

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي يدل اصفا كل موجود في الوجود اليه على وجوده ووجوده  
 وافاضته اياه متصفا بما يمكن من الكمال على كمال قدرته وجوده واتقان  
 ذلك الموجود في ذاته ونظمه مع ما سواه على علمه وحكمته وكهيبته كواضحه  
 التي لا تشارك فيها غيره على غنايته وادبته واحكام هذه الآثار فيه مع  
 كونه واحدا على وحدانيته وبرائة عن انكسار النقص بحسب الامكان على غير  
 الكثرة في ذاته وصفه والصلوة على سيد المعوث للهداية المنقذ المتناجعة  
 عن العوايب وعلى اله الهادين وعترته المهديين واصحابه المهديين سلام الله  
 عليهم اجمعين وبعد فان اساس العلوم الدينية على علم اصول الدين  
 الذي يقوم مسابله خول النفس والتمردونه الحوض سايرها كاصول الفقه  
 وفروعها فان السروع في جميعها محاسن العدم شروده حتى التلون الخاض  
 فيها وان كان مقلدا لاصول بان على اساسها واذا استبيل عما هو عليه  
 لم يقدر على ايراد حجة او قياس في هذا الزمان لما انصرف العلم عن كسب  
 الحق بالحسوس وزلاته سواء الطربو كحسب الوجود راغب في العلم  
 والاخاطب للفضله و...  
 بقية رموز مما يرتبه  
 عشواء ولم يست  
 من تمهيدا  
 اسه في مطا  
 ذلك العلم  
 والسيره

و

طالب الحق سطره منه لعطش في يصل الى السراب ويصير المتجر في الطرق مختلفه  
 آتيا عن الظفر بالصواب راس ان الكشف الفناع عن وجه ايكار بخدراته  
 وايقن انكسار في مكان من مشتمبها ته وادل على غشه وسمينه وايقن ما يجب ان  
 يحث عنه في شكه ويقنه وان كان قد اجتهد قوم من الافاضل في ايضاحه  
 وشرحه وقوم في تقض قواعد وجرحه ولم يجرا اكثرهم على قاعده الانصاف  
 ولم يخل بياناتهم عن الميل والاعتساف واسمي للمحصل المحصل وانجف به  
 بعد ان تم وبمحصل عالي مجلس المولى المعظم الصاحب الاعظم العالم  
 العادل النصف الكامل علا الحق والدين بها الاسلام والمسلمه ملك الوزراء  
 في العالمه صاحب ديوان الممالك دستور الشرق والغرب عطا ملك بن  
 الصاحب السعيد بهار الدوله والدين محمد اعني الله انصاره وضاعف اقتداره  
 اذ هو في هذا العصر محمد الله معني بالامور الدينية لا غير موموع احيا معالم  
 كل خير مند في اقتناء الكالاب الحقيقه بمفصل بافتشا احكام الاخرويه  
 فان لاحظته بعين الرضا فذلك هو المبتغى واليه الرجوع والعاقيه لم اهتدك  
 والاشرف فيها انا بصدده واورد عباراته اولام اشغل كل عقده  
 قال رحمه الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي كلال احديته عن مشابهه الاعراض والجواهر المقدس  
 بعلومه صديقه عن مشابهه الاوهام والخواطر المسزبه بسوء سره صديقه عن  
 مقابله الاحداق والنواظر الميسغف بحال قدرته اعجاضه الاشباه  
 والنظائر الذي لا يعرب عن علمه شي مستودعها في البرير وكنوزات  
 الضمير العظم الذي غروب في مطالع انوار كبرياته انظر في الاوائل وافكار  
 الاواخر والصلوة على محمد المعوث ال الاصاغر والاكابر الشفع المسفع

منها

العلم

يغناه

في الصغار والكبار وعلى آله واصحابه وسلم سلمها اما بعد فقد نشر  
من جمع من افاضل العلماء واماثل الحكماء ان اصنف لهم مختصرا في الكلام علم  
مشيلا على احكام الاصول والقواعد دون الفروع والزوائد فنصفت لهم  
هذا المختصر وسألت الله تعالى لترصمني من الغوايب في الرواية ويسعدني  
بالاعانة على الابانة انه خير ممنوع وسعني علم الكلام مرتب على اركان  
الركن الاول في المقدمات وهي ثلث المقدمة الاولى  
في العلوم الاولى اذا ادركنا حصه فاما ان يعتبرها مرتب في من  
غير حكم عليها الابتنى ولا بالاسان وهو الصور او حكم عليها سفي او اثبات  
في الصدوق اقول حالف المصنف ساير الحكماء في الصدوق  
فانه عنده ادراك مع الحكم كما ان الصور ادراك لامع الحكم وعندهم ان  
الصدوق هو الحكم وحده من غير ان يدخل التصور في مفهومه دخول الجزاء  
في الكل والتصور هو الادراك الساذج وكانهم قسموا المعاني الى نفس الادراك  
والما خلفه وقسموا ما خلفه الى ما جعل محملا للصدق او التكدب والما  
لا جعل كذلك كالكليات اللاحقة به في الامر والنهي والاستفهام والتمني وغير  
ذلك وسماوا القسمين الاولين بالعلم وصنفا هو في لفظ المصنف في قوله وهو الصدوق  
يرجع الى مصدر ادركنا كما هو في لفظه وهو التصور والجزءان يرجع الى مصدر  
حكم في قوله او حكم عليها لان ذلك يضمن كون الصدوق هو الحكم وحده قال  
القول في العورات وعندى ان شئنا منها غير مكنس لوجهين اقول  
هذه الصفة توهم جزئها الحكم ومراده كلية مثل ما سفي دخول حرف السلب  
على النكره قال الاول ان المطلوب ان لم يكن مشعورا به استحالة  
طلبه لان ما لا شعور به الية التصير النفس طال به وان كان مشعورا به استحالة

طلبه ان يحصل احاصل محال فان طلب هو مشعور به من وجه دون وجه بل  
فالوجه المشعور به غير ما هو غير مشعور به والاول لا يمكن طلبه لحواله والثاني  
لا يمكن لكونه غير مشعور به مطلقا اقول في هذا الكلام مغالطة صريحة  
فان المطلوب ليس هو احد الوجهين المتعارضين بل هو الشئ الذي له وجهان وذلك  
الشئ ليس مشعور به مطلقا وليس غير مشعور به مطلقا بل هو صميم ثالث وسيصرح  
هو ايضا بذلك في تقسيم المحدثات في مسئلة ان المعلوم على سبيل الاجمال  
معلوم من وجه ومجهول من وجه عند قوله الوجهان محتملان شئ ثالث ولم يتم  
ههنا حجة على امتناع طلب ما يكون من هذا القبيل انما بين امتناع القسمين  
الاولين فقط قال الثاني ان تعريف الماهية اما ان يكون نفسها  
او ما هو داخل فيها او ما هو خارج عنها او ما يتركب من الاخرين اما تعريفها  
نفسها محال ان المعرفة معلوم صل المعرفة ولو عرفنا الشئ نفسه لزم عدم  
العلم به هل العلم به وهو محال واما تعريفها بالامور الداخلة فيها محال لان  
تعريفها اما ان يكون مجموع تلك الامور وهو باطل لانه نفس ذلك المجموع تعريفها  
بتلك المجموع تعريف الشئ نفسه اقول ان قوله ان مجموع اجزاء الماهية  
هو نفس الماهية ليس صحيحا لان اجزاء مقدم على الكل بالطبع والاشياء  
التي كل واحد منها مقدم على شئ مما خرج عنها يمنع ان تكون نفس الماخز وجزء  
ان تصير عند الاجتماع ماهية هي الماخز فحصل معرفتها بها كما ان العلم  
بالجنس وبالفصل وبالتركيب الصدق مقدم على العلم بالجنس المفصل  
وهي اجزائه وبها حصل العلم به قال او بعض اجزائها وهو محال  
ان تعريف الماهية المركبة لا يمكن الا بواسطة تعريف اجزائها اقول لو  
قال تعريف الماهية المركبة لا يمكن الا بواسطة معرفتها اجزائها لكان اصورا

لما كان ذلك اجزا

من اجزاء ان يكون الاجزاء محال الى التعريف قال ولو كان جزء الماهية  
معرفا لجمع اجزاء الماهية فكان ذلك الجزء معرفة لنفسه وهو محال اقول  
هذا دعوى غير صحيحة لم يقع عليه حجة فان ما كان ان يكون الاجزاء كلها او بعضها  
معرفة للماهية ولا يلزم منه ان يكون معرفة لجمع اجزاء الماهية حتى لنفسه فانا بيننا  
ان الماهية مغايرة للاجزاء كلها وانما وقع الغلط من عدم التمسك بالماهية  
اجزائها كلها قال ولما سار الاجزاء وذلك بعضه كقول السني معرفة  
لما كان خارجا عنه وذلك هو القسم الثالث وهو محال ان الماهيات المختلفة  
كجزاها في الازم واحد واذا كان كذلك فالوصف الخارجي لا يفيد تعريف  
ماهية الموصوف الا اذا عرف لزيد ذلك الموصوف هو الموصوف به دون كل  
ما عداه لكن العلم بهذا سوف على تصور ذلك الموصوف على تصور كل ما عداه  
وذلك محال اما الاول فلانه يلزم منه الدور واما الثاني فلانه بعضه يقدم  
صحيح الماهيات التي لها على سبيل التفصيل اقول  
تعريف الموصوف سوف على كون الوصف المعروف بحيث يتقبل الذهب من تصدق  
ال تصور ماهية الموصوف الاعلى العلم بكون ذلك الوصف كذلك حتى يلزم  
المحال الذي ذكره واما كون الموصوف هو الموصوف بذلك الوصف دون كل  
ما عداه بعضه كما كون الوصف اما مساويا للموصوف واما اخص منه والاول  
كالضاحك للانسان والثاني كالكاسية وعلى القدرين يكون الوصف ملتزوما  
والموصوف لازما والذوم ان كان عقلا استقل العقل بصور الملتزم الى تصور  
اللازم يحصل التعريف ولا يكون العلم بالذوم شرطا في الاستقلال ولا يلزم  
ذلك المحال والتعريف الاول يكون مطردا منعكسا وان الثاني مطردا غير  
منعكس وفي الثاني مطردا غير منعكس الذي ذكره كون الوصف لازما للماهية

هذا

المختلفة على سبيل الاشارة الى الحصول التعريف به وان جعل معرفة كان التعريف  
منعكسا غير مطرد قال واما تعريفها ما تتركب من الداخل والخارج  
مطلان ما تقدم من الاقسام بعضه بطلانه اقول هذا الكلام بعضه  
وجوب كون كل واحد من اجزاء المعرفة معرفة واسماع ان يكون للمجموع اثر غير  
ما يكون لكل واحد من اجزائه وبطلانه طاهر قال لاقوال يوجب نجد  
النفس طالبة لتصور ماهية الملك والروح فما قولك فيه لا انا اقول ذلك اما  
طلب تفسير اللط او طلب البرهان على وجود المتصور وكلاما تصدق اقول  
انا تعرف بفسر لفظ الروح وتعلم يقينا وجوده في كل ذي روح ونجد العلماء  
بما لغز ماهية كما سيدكره هو نفسه وليس ما نطلب منه احد التصديق  
الذي ذكره ما وكذلك كثر الاشياء تعلم بفسر لفظه ونحن بوجوده او تعلم وجوده  
قطعا وتكون مع ذلك تصور ماهية متعذرا على كثر الناس كالحركة  
والزمان والمكان وغيرها قال ينسب ظهر ان الانسان المتكلم  
ان يتصور الا ما ادركه بحسه او وجدته من فطره النفس كالام واللذة او من  
بديه العقل كصور الوجود والوحدة والكثرة او ما تتركبه العقل والخيال  
وهذه الاقسام واما ما عداه فلا يتصور البتة والاستقراء كحرفه اقول  
ما تتركبه الخيال كصور جبل من ياقوت او انسان بطير وما تتركبه العقل كصور  
الناطق او الوجود الواحد وما يتركبه معا كالسواد الواحد واخره الكلمة  
والحدود ما تتركبه العقل واعترف فهنا تصور المركب الذي تتركبه العقل  
ولا يراد بالصورة المكتسبة غير نوع من ذلك فقوله هنا ما مضى لمذهبة التصورات  
بما ان اكثر الاجناس العالمة ما لا يدرك بالحواس والابا لوجوده ولا بالبداهة  
ولا بالتركيب العقلي فانها بساطة العقل وقد تصور بالرسوم وتحليل ما  
تصور



عقدت نقوس

اي بعد العمل

تقوى

نسخة

الشيخ الفقيه

القسم

الشيخ

الشيخ

كالادلة تحت الرجح فلما اعاد ما ذكرناه ولو سلم فلغرض الرجح العوام  
 على فالواظر بقول الاعلم اقوى فلما نقوس ما قدمتموه مستقلة ولا رجح  
 عن بعد العمل  
 ولو الكرم مذهبا معينا كالكذ والساجي وغيرهما صالها كالأول  
 الرجح وهو ابرار الاماره ما تقوى به على معارضتها بعدتها  
 للقطع عنهم بذلك واورد شهاده اربعة مع اسر واجتبه بالمرامه او  
 بالفرد ولا معارضه قطع من ولا في طعي وطني لاسفاء الطر والرجح  
 في الطبع منقول او معقول او مقبول ومعقول الاوكر في السند  
 والمتن والمدلول وفي خارج الاول كثر الرواه لقوة الطر خلافا للكرخي  
 وزياده البعد وبالقطنة والورع والعلم والصباط والنحو وبانه لشهر  
 باحدها وباعتماده على حفظه لا نسخة وعلى ذكر لاخط وموافقته عليه  
 وبانه عرف انه لا يرسل الا عن عدل المرسلين وان يكون المباشرين  
 كرواه ابي رافع بل مضمونه وهو جلال وكان السفينة منها على روايه  
 ابن عباس رضي الله عنه بل مضمونه وهو حرام وبان يكون صاحب القصة  
 كرواه مضمونه تزوجني النبي عليه السلام ونحن جلالان وبان يكون مشافها  
 كرواه القسم عن عاصم رضي الله عنها ان بريرة عفيف وكان زوجها  
 عبد اعلى من روى انه كان خيرا لانما القسم وان يكون اقرب عند سماعه  
 كرواه ابن عمر افرد عليه السلام وكان تحت نامة حين يبي ويكون من  
 اكابر الصحابة لقربه غالبا او مستفهم الاسلام او مشهور السبب او عظيم  
 منصف ويحتمل بالغا وتكثر المراكز او اعدلتهم او اذقتهم وبالصح  
 على الحكم والحكم على العمل وبالمنازلة على المسند والسند على المرسل

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

وهو سئل التابعي على غيره وبالاعلى اسنادا او المسند على كتاب معروف  
 وعلى المشهور والكتاب على المشهور ومثل البخاري وسلم على غيره من المسند  
 بافان على مختلفه وتقرآه السبع ويكون غير مختلف منه وبالسماع  
 على مختلفه وسكونه مع الحضور على الغيبة ولو ورد صبغة فيه على ما فهم  
 وما لا يعبر به البلوى على الاخر في الاحاد وبالم ثبت انكار الرواية على  
 الاخر بالمتن النهي على الامر والامر على الاباحه على الصحة  
 والاباحه على النهي والاقول احتمالا على الاكثر والحكم على المحارز  
 والمجاز على المحارز بشبهة مطحة او قوته او قرب حتمه او رجحان دليله  
 او شدة استعماله والمجاز على المسرك على الصحة كما تقدم والاشهر  
 مطلقا واللفظي على الشرعي خلاف المفسر وما يكد الدلالة ويترجح  
 في الاعضاء ضرورة الصدق على ضروره وقوعه شرعا وفي الامارة  
 باسفاء العتث او الحشو على غيره وبمفهوم الواقع على المحالفة على الصحة  
 والامتناع على الاشارة وعلى الابهة وعلى المفهوم وكخصص العام على  
 ما دل الحاضر للكثرة والحاضر ولو من وجه والعام لم يخص على ما خص  
 والتفصيل على التخصيص والعام الشرطي على التقييد والجمع  
 ومن وما على الحذر باللام والاجماع على التقصير والاجماع على ما بعده  
 في الطنق المدلول الحظر على الاباحه وقيل بالعكس وعلى التبدل  
 لان دفع المفاسد اتم وعلى الكراهه والوجوب على البدل والتمسك  
 على الثاني كخبر لال رضي الله عنه دخل الميت وصلح وقال اسامة  
 لم يدخل ولم يصل وقيل سواء والداري على الموجب والموجب  
 للطلاق والعتق لواقفة النفي وقد تحكس لواقفة التأسيس

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ



الوجه الثالث في الابطال  
والاخص في الابطال

**وقد**  
والمتكلم على الوصف بالتواتر وقد يعكس والاحف على الاعلى ووجه  
الخارج يترجح المواقي لدليل آخر اولا هل المدينة او للملح او للاقليم  
وترجح احد دليلي التاويلين وبالعرض للعله والعام على سبب  
خاص في السبب والعام عليه في غيره والخطاب شفاها مع العام  
كذلك والعام لم يعمل في صورته على غيره وقيل بالعكس والعام بانه  
أقرب بالمقصد وسيل وان مجموعا من الاجسام على او ما ملك وتفسر الراوي  
بفعل او قوله وذكر السبب ويقر بان آخره كما في الاسلام او تارخ  
مضيق او تشديده لناخر الشدائد المعقولان في بيان او  
استدال الان فالاول اصله ووجهه ومدلوله وخارج الاول بالقطع  
وقوه دليله ويكونه لم يفسح تافان وبانه على سن العاس ويدل  
خاص على بطله وبالقطع بالعله او بالظن الاعلى وبان مسلكها قطع  
او اعلى طنا والسبب على المناسبة لضمه انفساء المعارض وترجح  
بظرف في الفارق في العاس والوصف اخص على غيره والتشوي  
على العدمي والباغثة على الامارة والمضطه والبطانين والمتخذ  
على خلافها والاكثر تغديا والمطرده على المنقوضه والمبعكسه  
على خلافها والمطرده فقط على المبعكسه فقط ويكونه جامعا للحكمه  
مانعا على خلافه والمناسبه على الشبهية والضرورة الخمسة على  
غيرها وايجابه على التحيينه والتكليه الخمسة على الحاجيه  
والدئنه على الاربعه وقيل بالعكس بمصداق البعدين ثم النسب  
بم العفل بم المال وقوه موجب القرض من مانع او قوا شرط  
على الضعف والاحتمال وبانها المزاج لها في الاصل وترجحها على

ترجح

الوجه الثالث في الابطال  
والاخص في الابطال

ان السبب على غيره  
والاخر احدثه

بمن العاس  
بانه من غير  
الآخر يكون  
بما هو في  
الوجه الثالث

الشبه

قوه

الوجه الثالث في الابطال  
والاخص في الابطال

الوجه الثالث في الابطال  
والاخص في الابطال

فراحمها والمفضيه للنفي على الثوب وقيل بالعكس وقوه المنا  
والعامه في المكلفين على اخاصه الفروع يترجح بالمشاركه  
في عين الحكم وعين العله على الثلاثه وعين احدها على الجسد وعين  
الخاصه على عكسه وبالقطع بها فيه ويكون الفروع بالنص جمله  
لانصيلا المنقول والمعقول يترجح الخاص منطومه والخاص  
لانطومه درجات والترجح منه حسب ما تقع للماطر والعام  
مع العاس تقدم واما الحدود السمعيه يترجح بالالفاظ الصريحه  
على غيرهما ويكون المعرف اعرف وبالذات على العرضي وعمومه على  
الاخر لقائده وقيل بالعكس للاعتراف عليه وموافقه العمل السمعي على  
او اللغوي او قريه وترجحان طريق الكسايه وتعمل المدينة او  
اخلفاء الاربعه او العلماء ولو واحد وينتقير حكم الحفظ او حكم النفي  
وبدءه ايجد ويتركب من الرجحات في المركبات والحدود امور  
الانحصار وفيما ذكر ارشاد لذلك فالحمد لله رب العالمين

منطومه

المرعي

بمن العاس  
بانه من غير  
الآخر يكون  
بما هو في  
الوجه الثالث

وصلي الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
كتابيه الحمد الصغرى  
على العمل  
بمن العاس  
بانه من غير  
الآخر يكون  
بما هو في  
الوجه الثالث

بمن العاس  
بانه من غير  
الآخر يكون  
بما هو في  
الوجه الثالث

